مكتب نتنياهو يسرب كلمة الجبير في جلسة مغلقة بمؤتمر وارسو

مروان رجب

كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، الجمعة، عن تسريب لكلمة وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية "عادل الجبير" خلال جلسة مغلقة بمؤتمر وارسو، قال فيها إن "أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار تجعل ترتيب المنطقة أمرا صعبا".

وتم التقاط الفيديو بهاتف محمول على الأرجح، خلال جلسة لم تحظ بتغطية صحفية على هامش مؤتمر وارسو للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

وخلال التسجيل، قال "الجبير"، في المقطع الذي سربه حساب "نتنياهو" على يوتيوب ثم حذفه، إن "النظام الإيراني ليست له أخلاقيات" لأنه "يستهدف دبلوماسيين ويفجر سفارات" حسب تعبيره.

وتساءل الوزير السعودي عن من يدعم حركتي حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتين، مجيبا بأنها "إيران التي تزعزع الوضع في عدة دول عربية"، على حد قوله.

واعتبر "الجبير" تسليم إيران "الصواريخ الباليستية إلى جماعات إرهابية" أمرا غير مقبول، مشيرا إلى أن الحوثيين أطلقوا من اليمن أكثر من 200 صاروخ إيراني تجاه الأراضي السعودية.

ومن جانبه، اعتبر وزير الخارجية البحريني "خالد بن أحمد آل خليفة"، أن مواجهة ما وصفه بـ"التهديد الإيراني"، يعد "أخطر وأهم من القضية الفلسطينية في الوقت الحالي".

وقال "بن أحمد": "لقد نشأنا ونحن نقول إن الخلاف الفلسطيني الإسرائيلي هو أهم قضية، ويجب أن يتم حلها بهذه الطريقة أو تلك، لكن في المراحل الأخيرة رأينا تحديا أكبر، وهو الأخطر في تاريخنا الحديث، وهو تهديد الجمهورية الإيرانية".

فيما تحدث وزير خارجية الإمارات "عبدا بن زايد آل نهيان" عن الأنشطة الإسرائيلية في سوريا قائلا: "إن لكل دولة الحق في الدفاع عن نفسها عندما تواجه تحديا. ليس لي أن أدعوكم لأن تراهنوا علينا. ولكنكم إن فعلتم فإن حظوظنا أكبر في تغيير المنطقة".

يذكر أن العاصمة البولندية وارسو استضافت، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، فعاليات مؤتمر السلام والأمن في الشرق الأوسط، الذي دعت إليه الولايات المتحدة الأمريكية، وخصصت أغلب فعالياته لمناهضة إيران باعتبارها تهديد يواجه استقرار المنطقة.

المصدر | الخليج الجديد